

شرح معاني الآثار

2427 - حدثنا عبد اﷲ بن محمد بن خشيش قال ثنا عارم قال ثنا جرير بن خازن عن قيس بن عطاء   أن بن عباس Bهما سلم عليه رجل وهو يصلى فلم يرد عليه شيئا وغمزه بيده فهذا بن عباس Bهما أيضا لم يرد في صلاته على الذي سلم عليه وهو فيها ولكنه غمزه بيده على الكراهة منه لما فعل فلما كان عبد اﷲ بن مسعود وجابر بن عبد اﷲ Bهم وقد كانا سلما على النبي A وهو يصلى قد كرها من بعد رسول اﷲ A السلام على المصلى فثبت بذلك أن ما كان من إشارة النبي A التي قد علمها منه لم تكن ردا وإنما كانت نهيا لأن الصلاة ليست بموضع سلام لأن السلام كلام فجوابه أيضا كذلك فلما كانت الصلاة ليست بموضع كلام يكون رد السلام لم يكن أيضا بموضع سلام وقد أمر رسول اﷲ A بتسكين الأطراف في الصلاة